



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة التقويم والجودة

سلسلة دعم التعلم والتعليم في الجامعة



إرشادات حول كيفية الاستفادة من كتيبات دعم التعلم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

© جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة التقويم والجودة
ارشادات حول كيفية الاستفادة من كتيبات دعم التعلم . / جامعة
الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة التقويم والجودة - الرياض
١٤٣٣هـ

٢٠ص: .سم- (دعم التعليم والتعلم فى الجامعة ؛ ١٣)

ردمك: ١٠٠٠٢-١٠٠٠١-٥٠٥-٦٠٣-٩٧٨

١- الجامعات والكليات - السعودية ٢- التعليم الجامعي -
السعودية أ. العنوان ب. السلسلة

١٤٣٣ / ٣٤١٢

ديوي ٣٧٨، ١٧٥٨

رقم الإيداع: ١٤٣٣ / ٣٤١٢

ردمك: ١٠١٠٩-١٠٠٠١-٥٠٥-٦٠٣-٩٧٨

أبنائي... طلاب وطالبات الجامعة...

تستقبلكم جامعتكم بالمحبة وتقدم لكم هذه السلسلة "سلسلة دعم التعلم والتعليم في الجامعة" في محاولة منها لتذليل الصعاب، كي تنفروا لنهل العلم وبناء قدراتكم ومهاراتكم التي يعول عليها الوطن في بناء حضارته واقتصاده.

مدير الجامعة

أ. د. سليمان بن عبد الله أبا الخيل



لقد أرادت وكالة الجامعة للدراسات والتطوير والاعتماد الأكاديمي من "سلسلة دعم التعلم والتعليم في الجامعة" أن تكون مرشداً بين يدي طلبة الجامعة، تدلهم على سبل التعامل مع المعرفة ومصادرهما ووسائطها ومن ثم صناعتها وتطبيقها.

وكيل الجامعة للدراسات والتطوير والاعتماد الأكاديمي

أ. د. خالد بن عبد الغفار آل عبد الرحمن



تأتي "سلسلة دعم التعلم والتعليم في الجامعة" واحدة من خطوات كثيرة، هدفها المساندة العلمية لأعضاء هيئة التدريس وطلابهم؛ لإجادة التعلم والتعليم، والتركيز على نواتجه، تمشياً مع الاتجاهات الحديثة في التعليم العالي.

عميد التقويم والجودة

د. أحمد بن يحيى الجبيلي



تقديم

تركز الجامعات اليوم على المعلومات ومصادرها والتعليمات، ونشرها بين المستفيدين والطلبة؛ وذلك إدراكاً منها لقيمة إشراك الطلبة في عملية بناء خبراتهم بأنفسهم، ومن أجل توفير الكثير من أوقاتهم، وحفاظاً على هذه المسيرة وهذا النهج لا تدخر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية جهداً في مد يد العون لمنسوبيها وأبنائها الطلبة لتسهيل لهم سبل التحصيل العلمي، وبالتالي الاستفادة مما تعلموه سلوكاً وتطبيقاً، ليميز بذلك خريج جامعة الإمام بملاءمته لحاجات مجتمعه واقتصاديات بلاده.

ويسر الجامعة أن تقدم هذه السلسلة من كتيبات دعم عملية التعلم في الجامعة حرصاً منها على جودة المخرجات، إلى جانب جودة العمليات في العملية التعليمية، وهذه السلسلة موجهة بشكل خاص لطلاب الجامعة ومنسوبيها من أساتذة وموظفين، وهي بمثابة أدلة إرشادية تدعم عملية التعليم والتعلم في الجامعة، وتقدم التوجيه اللازم لطلابها ليتغلبوا على المصاعب التي قد تواجههم في رحلتهم العلمية، ويمكن للطلاب أن يستخدموا سلسلة دعم عملية التعلم هذه من أجل تثقيف أنفسهم ذاتياً.

ومن المناسب استخدام هذه الكتيبات بطريقة أكثر تنظيمياً بحيث توجه لخدمة أغراض تعليمية وبحثية معينة، فعلى سبيل المثال: تم تصميم العديد من الكتيبات لتستخدم في برامج توجيه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الجدد، وفي المحاضرات التعريفية في المكتبة، وفي قاعات الدراسة كلما دعت الحاجة.

ومن المؤمل أن يساعد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة طلابهم في كيفية الاستفادة من هذه الكتيبات، وذلك من خلال برامج توجيه الطلاب المستجدين، وعند تدريب الطلاب على كيفية الاستفادة من المكتبة في جمع المعلومات لكتابة المقالات وإعداد البحوث، كما يمكن استخدام بعض هذه الكتيبات في توجيه الطلاب للاستعداد للاختبارات، وفي تعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وفي إرشادهم لتحاشي الغش والسرقات العلمية.

وتبقى هذه الكتيبات متاحة للأساتذة والطلاب للرجوع إليها عند الحاجة، ولاستخدامها في دعم مسيرة الطلاب الدراسية، فالغرض منها تقديم الإرشادات حول كيفية الاستثمار الفاعل والأمثل لمناشط الجامعة ووقت الطلبة ومواردهم من أجل التعلم المنتج والمفيد.

تمهيد:

أصدرت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سلسلة من كتيبات دعم عملية التعلم في الجامعة، وهي موجهة بشكل خاص لمنسوبي الجامعة من طلاب و هيئة تدريس وموظفين، وتعد هذه الكتيبات أدلة إرشادية تدعم عملية التعليم والتعلم في الجامعة، وتقدم التوجيه اللازم لطلابها ليتغلبوا على بعض المصاعب التي قد تواجههم في رحلتهم العلمية.

تسعى الجامعة، في ضوء التعاليم والقيم الإسلامية، إلى الدمج بين الالتزام الإسلامي والتميز الأكاديمي من أجل المساهمة في بناء عالم معرفة آمن وحضاري، (انظر رؤية جامعة الإمام وأهدافها، ١٤٢٢هـ). ومن بين الجوانب الرئيسة لهذه الرؤية هو توفير بيئة تعليمية داعمة تقدم كل ما يمكنها لمساعدة الطلاب على النجاح في عملهم الأكاديمي والتطوير الذاتي.

ويمكن أن يستخدم الطلاب سلسلة دعم التعلم هذه من أجل تثقيف أنفسهم ذاتياً، بل إنه يمكن استخدام هذه الكتيبات بطريقة أكثر تنظيماً بحيث توجه لخدمة أغراض تعليمية، فعلى سبيل المثال، تم تصميم العديد من الكتيبات لتستخدم في برامج توجيه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الجدد، وفي المحاضرات التعريفية في المكتبة، وفي قاعات الدراسة كلما دعت الحاجة.

ومن المؤمل أن يُعرّف أعضاء هيئة التدريس في جميع الكليات طلابهم بهذه الكتيبات، ويمكن القيام بذلك من خلال برامج توجيه الطلاب المستجدين، وعند تدريب الطلاب على كيفية الاستفادة من المكتبة في جمع المعلومات لكتابة المقالات وإعداد البحوث، ويمكن أيضاً استخدام بعض هذه الكتيبات في توجيه الطلاب للاستعداد للاختبارات، وفي تعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وفي إرشادهم لتحاشي الغش والسرقات العلمية، وينبغي أن تكون هذه الكتيبات متاحة للأساتذة والطلاب للرجوع إليها عند الحاجة، ولإستخدامها في دعم مسيرة الطلاب الدراسية.

والغرض من هذا الكتيب الذي بين أيدينا هو تقديم بعض الإرشادات حول كيفية الاستخدام الفعال لسلسلة دعم التعلم في عملية التعليم والتعلم الجامعي.

(أ) - محتوى كتيبات دعم التعلم وأهدافها:

تأتي سلسلة دعم التعلم في ثلاثة عشر كتيباً، وفيما يأتي وصف لكل كتيب من هذه الكتيبات:

| المحتوى والغرض | الكتيب |
|--|---|
| يقدم بعض النصائح التي تساعد الطالب ليكون طالباً ناجحاً، يعرف كيف يستعد للجامعة، ويتواصل مع الآخرين، ويكون متعلماً نشطاً. | الكتيب الأول دليل الطالب المستجد |
| يستعرض بعض الإرشادات للطلاب حول حقوقهم، أو ما يتوقعونه من أساتذتهم، والواجبات الملقاة على عاتقهم، كأعضاء في مجتمع الجامعة. | الكتيب الثاني حقوق الطالب ومسؤولياته |
| يحتوي نصائح عن كيفية تطوير مهارات التفكير وإستراتيجيات التعلم. | الكتيب الثالث كيفية التعلم في الجامعة |
| يقدم النصائح حول كيفية الاستعداد للاختبارات والتعامل معها، وبعض الإرشادات حول أنواع معينة من الاختبارات. | الكتيب الرابع الاستعداد للاختبارات |
| يقدم نصائح عملية حول كيفية كتابة أهم نقاط المحاضرة، وكيفية إعداد ملف للمقرر من أجل المذاكرة. | الكتيب الخامس التعلم الفعال من المحاضرات |
| يحتوي على بعض النصائح حول تحديد ما نحتاجه من المعلومات، وتصميم إستراتيجية بحث واستخدام المكتبة والإنترنت. | الكتيب السادس كيفية الحصول على المعلومات من الكتب والمواقع الإلكترونية |
| يعرض مقدمة واضحة لقواعد اللغة الانجليزية، ويشرح كيفية الكتابة الصحيحة باللغة الإنجليزية. | الكتيب السابع دليل قواعد اللغة الإنجليزية واستخداماتها |

| المحتوى والغرض | الكتيب |
|---|--|
| <p>يشرح مفهوم السرقة العلمية وأنواعها وكيفية تجنبها.</p> | <p>الكتيب الثامن السرقة العلمية، ما هي؟ وكيف أتجنبها؟</p>  |
| <p>يبين للطلاب كيفية الاقتباس من أعمال الآخرين بشكل صحيح وكيفية تصميم قائمة المراجع باستخدام الأنماط المعروفة لتوثيق المراجع (APA، MLA، هارفارد).</p> | <p>الكتيب التاسع الاستشهاد بالمراجع في المقالات والتقارير العلمية</p>  |
| <p>يقدم النصائح حول كتابة التقارير، وإعداد شرائح العرض واستخدام برنامج باوربوينت، وتصميم الشرائح، وتقديم عروض الوسائط المتعددة.</p> | <p>الكتيب العاشر إعداد التقارير وعرضها</p>  |
| <p>يشرح كيفية كتابة مقترح بحثي والمعلومات اللازمة لكل فقرة.</p> | <p>الكتيب الحادي عشر صياغة مقترح بحثي</p>  |
| <p>يقدم بعض النصائح لكتابة المقترح البحثي، ومراجعته وتحريره وتسليمه، للحصول على منحة بحثية.</p> | <p>الكتيب الثاني عشر نصائح للحصول على منحة بحثية</p>  |
| <p>يحتوي على معلومات لأعضاء هيئة التدريس تساعدهم في معرفة آلية الاستفادة من كتيبات دعم التعلم في عمليات توجيه الطلاب والأساتذة الجدد، وفي قاعة الدراسة، وفي التطوير المهني.</p> | <p>الكتيب الثالث عشر إرشادات حول كيفية الاستفادة من كتيبات دعم التعلم</p>  |

يمكن استخدام هذه الكتيبات لدعم عملية التعلم في عدة أوجه ، فيمكن عقد لقاءات فردية مع الطلاب، وفي المحاضرات، وعند عقد اللقاءات التعريفية في المكتبة، وفي برامج التوجيه للبرنامج، وفي أي وسائل عملية أخرى.

ويمكن لأعضاء هيئة التدريس استخدام هذه الكتيبات كأحد المصادر مع طلابهم للمساعدة في تحسين تحصيلهم العلمي، ويمكنهم وأمناء المكتبة استخدامها عند تعريف الطلاب بكيفية جمع المعلومات اللازمة لحل واجباتهم، وتنفيذ مشاريعهم البحثية، وكيفية توثيق المراجع.

ويعد توقيت توزيع هذه الكتيبات مهماً جداً، فقد تكون عملية توزيعها كلها دفعة واحدة مرهقة للطلاب، مما قد يقلل من تحقق الفائدة المرجوة منها، ولذا يستحسن توزيع الكتيبات المتعلقة بتوجيه الطلاب الجدد، وتعريفهم بالحياة الجامعية (كالكتيبين الأول والثاني) في الأسبوع التوجيهي للطلاب الجدد، ويمكن أن يوزع أعضاء هيئة التدريس الكتيبات الأخرى المتعلقة بمساعدة الطالب في تحصيله الدراسي والاستعداد للاختبارات في أوقات مناسبة خلال الفصل الدراسي.

أما الكتيبات التي تتناول كيفية إعداد المقترحات البحثية والحصول على منح بحثية فينبغي أن توزع على طلاب المستوى الأخير ممن لديهم مشاريع تخرج، أو طلاب الدراسات العليا، وقد تكون هذه الكتيبات مفيدة لأعضاء هيئة التدريس الجدد الذين يبحثون عن سبل دعم أنشطتهم البحثية.

ومن المستحسن أن توزع الكتيبات على فترات متعددة وفقاً لأهدافها، لتكون عوناً للطلاب في رحلتهم الدراسية وتحصيلهم العلمي. وينبغي بعد توزيعها لأول مرة أن تكون متاحة في الجامعة كلها من خلال عمادة شؤون القبول والتسجيل وعمادة شؤون الطلاب و عمادة شؤون المكتبات، وغيرها من الوحدات التي تقدم خدمات طلابية.



٢- توجيه الطلاب الجدد:

من الأهمية بمكان تخصيص وقت في الأسابيع الأولى من الفصل الدراسي لتوجيه الطلاب الجدد، ففي هذا الوقت يقوم الطلاب بالآتي:

- ◀ إنهاء إجراءات تسجيلهم.
- ◀ الاستقرار في السكن الجامعي.
- ◀ التعرف على المدينة الجامعية.
- ◀ التعرف على النوادي والمجموعات والمنظمات الطلابية.
- ◀ المشاركة في برامج التوجيه.

ويعد توجيه الطلاب الجدد من أفضل الطرق لإعداد الطلاب حتى يتمكنوا من النجاح في دراستهم، كما أنه يساعدهم أيضاً على أن يشعروا بالانتماء وأنهم أفراد لهم قيمتهم في مجتمع التعلم بالجامعة.

ويقدم الكتيب الأول **"دليل الطالب المستجد"** معلومات مفيدة للطلاب حول ما يتعين عليهم القيام به من أجل النجاح في الجامعة، وإحدى الإستراتيجيات الجيدة في هذا الصدد هي محاولة الاستفادة من خبرات الطلاب القدامى، حيث يتحدثون إلى الطلاب الجدد حول تجاربهم الخاصة في الجامعة.

والطلاب المستجدون بحاجة إلى معرفة رسالة الجامعة وأهدافها، بالإضافة إلى معرفة رسالة البرامج التي ينتمون إليها وأهدافها، وأن تحقيق هذه الأهداف يتطلب منهم أن يصبحوا مفكرين ودارسين فاعلين، يتحملون مسؤولية تعلمهم، ويشاركون بفاعلية في الأنشطة الجامعية. ويمكن خلال الفصل الدراسي الرجوع إلى ذلك عند الحاجة، لتقديم المساعدة لتطوير بعض الجوانب لدى الطلاب.

ومن الموضوعات التي تتناولها الكتيبات ما يأتي:

- ◀ كيفية التعلم في الجامعة (الكتيب الثالث).
- ◀ كيفية تدوين النقاط الرئيسية في المحاضرات (الكتيب الخامس).
- ◀ كيفية الاستعداد للاختبارات (الكتيب الرابع).
- ◀ كيفية إعداد التقارير وتقديمها (الكتيب العاشر).
- ◀ كيفية جمع المعلومات لأداء الواجبات (الكتيب التاسع).

وينبغي أن تتعاون الأقسام العلمية والكليات مع المكتبة لتقديم التوجيه اللازم للطلاب بشأن المراجع المتوفرة في كل تخصص، سواءً كانت هذه المراجع ورقية أم إلكترونية. ومن المهم أن تتضمن عملية تخطيط البرنامج تعريف الطلاب ببعض القضايا، وتزويدهم بالدعم المستمر، وهذا التخطيط مهم جداً؛ لأنه يساعد على تنظيم الأنشطة وترتيبها بين جميع الأطراف المعنية، ويساهم في تعزيز معرفة الطلاب بعض الجوانب في حياتهم الجامعية، وهذا يتطلب معرفة نواتج التعلم المحتملة في البرامج التحضيرية، ومسؤولية هيئة التدريس والإداريين وموظفي المكتبة في تقديم برامج التوجيه، وتحديد بعض المواضيع التي يمكن تناولها في محاضرات مستقلة.

(٣) - حلقات مناقشة دعم التعلم للطلاب:

إن الغرض من دعم التعلم هو مساعدة جميع الطلاب على تحقيق النجاح وتحسين أدائهم الأكاديمي، وبعض الطلاب بحاجة إلى مزيد من دعم التعلم مقارنة بغيرهم، فقد يستطيع بعضهم الكتابة بشكل جيد، بينما قد يحتاج البعض الآخر إلى المساعدة في التعرف على أساسيات قواعد اللغة، ويعرف بعضهم كيفية تدوين المذكرات والدراسة بشكل فعال، بينما لا يتقن البعض مهارات الدراسة واستراتيجيات التعلم.

ومن أفضل الطرق لمساعدة الطلاب على تطوير هذه المهارات الأكاديمية العملية هي تقديم دورات قصيرة وحلقات نقاش حول مواضيع محددة، وهذا فيه نفع لجميع الطلاب، لاسيما أولئك الذين يحتاجون إلى تطوير مهارات يفتقرون إليها، ليكونوا ناجحين في مقرراتهم الدراسية.

وفيما يلي أمثلة من المهارات الأكاديمية العملية التي يمكن تدريسها من خلال ورش العمل وحلقات النقاش:

- ◀ **مهارات التعلم:** تدوين المذكرات، والقراءة، وأساليب التعلم.
- ◀ **معرفة المعلومات:** معرفة أين وكيف يبحثون عن المعلومات الجيدة، وكيفية استخدامها في واجباتهم ومشاريعهم الدراسية على نحو فعال.
- ◀ **مهارات الكتابة:** تحليل الأسئلة، وتخطيط المقالات وبنائها، والتلخيص، وإعادة الصياغة، والإشارات المرجعية، وإستراتيجيات المراجعة والتحرير.
- ◀ **مهارات التفكير:** التفكير الناقد، وبناء الحجج.
- ◀ **مهارات الإدارة الذاتية:** إدارة الوقت وعبء العمل، والدافعية، والانضباط الأكاديمي.
- ◀ **مهارات التعامل مع الاختبارات:** الاستعداد للأسئلة القصيرة أو متعددة الخيارات، أو ذات الإجابة القصيرة، والاستعداد أيضاً للاختبارات المقالية، والإستراتيجيات المتبعة في قاعة الاختبار.
- ◀ **اللغة الإنجليزية:** تركيب الجملة، وكتابة الفقرة، والأسلوب الأكاديمي.
- ◀ **استخدام الحاسب الآلي:** مايكروسوفت وورد، إكسل ، باور بوينت، برنامج الإحصاء للعلوم الاجتماعية SPSS، وكذلك برنامج PASW، وبرنامج nVivo لتحليل البيانات الكمية، وتصميم الأطروحة وتسقيتها.
- ◀ **مهارات الرياضيات والإحصاءات الأساسية.**

تقدم كتيبات دعم التعلم والتعليم أفكاراً يمكن استخدامها في ورش العمل وحلقات النقاش، ويمكن توفيرها في صورة ورقية وإلكترونية، بحيث يسهل على الطلاب الوصول إليها عند الحاجة.

ويتفق توفير الدعم التعليمي بالطرق المبينة أعلاه مع رؤية جامعة الإمام وأهدافها، فالغاية هي تمكين أكبر عدد ممكن من الطلاب من النجاح، وتعزيز سمعة الجامعة كمؤسسة تقدم تعليماً عالياً بمواصفات ذات جودة عالية.

٤) - استخدام الكتيبات في توجيه أعضاء هيئة التدريس الجدد:

تسعى جامعة الإمام إلى تطبيق طرق وتقنيات التدريس والتعلم الأكثر فعالية (انظر رؤية جامعة الإمام وأهدافها، ١٤٣٢هـ). وهذا يتطلب أن يتم تعريف أعضاء هيئة التدريس كافة بأفضل ممارسات دعم تعليم وتعلم الطلاب (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ٢٠٠٩).

ويمكن أن تسهم كتيبات دعم التعلم في توجيه أعضاء هيئة التدريس الجدد وتطويرهم المهني.

ومن الممارسات الجيدة في مؤسسات التعليم العالي توفير برنامج توجيهي لأعضاء هيئة التدريس الجدد، لأن ذلك يصبح بمثابة الترحيب بهم، ويساعدهم على التعرف على لوائح وأنظمة الجامعة، وإدراك إستراتيجيات التدريس المحددة التي ينبغي عليهم تطبيقها عند التدريس.

ومن العناصر المهمة في هذا البرنامج التوجيهي تعريف الأساتذة الجدد بما يتوقعه منهم طلابهم، وقد يندرج تحت هذا العنصر جوانب كثيرة ومتشعبة، ولكن المطلوب هو التركيز على النصائح المقدمة للطلاب في كتيبات دعم التعلم، والتزام الأساتذة أنفسهم بالتأكيد على هذه النصائح والإرشادات عند تواصلهم مع الطلاب.



